

تاج العروس من جواهر القاموس

قال : عَنَى بَضْبٌ فَارِضٌ عَدَاوَةٌ عَظِيمَةٌ كَبِيرَةٌ مِنَ الْفَارِضِ الَّتِي هِيَ الْمُسْنَدَةُ . وَقَوْلُهُ : لَهُ قُرُوءٌ إِلَخَ يَقُولُ : لِعَدَاوَتِهِ أَوْ قَاتٌ تَهَيِّجُ فِيهَا مِثْلُ وَقْتِ الْحَائِضِ . الْفَارِضُ : " الْعَارِفُ بِالْفَرَائِضِ " وَهُوَ عِلْمٌ قِسْمَةٌ الْمَوَارِيثِ " الْفَرِيضُ " وَهَذِهِ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ كَمَا نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ . وَفِي اللَّسَّانِ : رَجُلٌ فَارِضٌ وَفَرِيضٌ : عَالِمٌ بِالْفَرَائِضِ كَعَالِمِ وَعَلِيمٍ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ " وَالْفَرَضِيُّ " بِيَاءِ النَّسْبِ وَقَدْ " فَرَضَ كَكَرُمَ فَرَاضَةً " . قَالَ شَيْخُنَا : فِيهِ أَيْضًا كَكَتَبَ حَكَاهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ . قُلْتُ : السَّذِي رَأَيْتُهُ فِي كِتَابِ الْأَبْنَيْيَةِ لَهُ ذَكَرَ الْوَجْهَيْنِ فِي فَرَضَتِ الْبَقْرَةَ لَا فِي فَرَضَ الرَّجُلُ بَلْ لَمْ يَذْكُرْ فِي كِتَابِهِ هَذَا الْحَرْفَ فَتَأَمَّلْ . يُقَالُ : " هُوَ أَفَرَضَ النَّاسَ " أَي أَعْلَمَهُمْ بِقِسْمَةِ الْمَوَارِيثِ . وَمِنَ الْحَدِيثِ " وَأَفَرَضَهُمْ زَيْدٌ بِنُ ثَابِتٍ " وَفِي الصَّحاحِ : أَفَرَضُكُمْ . " وَالْفَرِيضَةُ : مَا فَرَضَ فِي السَّائِمَةِ مِنَ الصَّدَقَةِ " نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَوَجَّهَهُ أَبُو بَكْرٍ أَنْ نَسَأَ رَضِيَ عَنْهُمْ مَا إِلَى الْبَحْرَيْنِ وَكَتَبَ لَهُ كِتَابًا صَدْرُهُ : " بِسْمِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ هَذِهِ فَرِيضَةُ الصَّدَقَةِ الَّتِي فَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ فَمَنْ سَأَلَ مِنْ الْمُسْلِمِينَ عَنَّا وَجَّهَهَا فَلَا يُعْطِيهَا وَمَنْ سَأَلَ فَوَقَّهَا فَلَا يُعْطِي " . الْفَرِيضَةُ : " الْهَرْمَةُ " الْمُسْنَدَةُ وَمِنَ الْحَدِيثِ " لَكُمْ يَا بَنِي نَهْدٍ فِي الْوَطَيْفَةِ الْفَرِيضَةُ " . وَهِيَ الْفَارِضُ أَيْضًا كَالْفَرِيضِ بِغَيْرِ هَاءٍ وَقَدْ فَرَضَتْ فَهِيَ فَارِضٌ وَفَارِضَةٌ وَفَرِيضَةٌ وَمِثْلُهُ فِي التَّقْدِيرِ : طَلَقَتْ فِيهِ " طَالِقٌ وَطَالِقَةٌ وَطَالِيقَةٌ . الْفَرِيضَةُ : " الْحِمَّةُ الْمَفْرُوضَةُ " اسْمٌ مِنْ فَرَضَ الشَّيْءَ يَفَرِضُهُ فَرَضًا : أَوْجَبَهُ عَلَى إِنْسَانٍ بِقَدْرِ مَعْلُومٍ . " وَسَهْمٌ فَرِيضٌ : مَفْرُوضٌ فُوقَهُ " وَقَدْ فَرَضَ فُوقَهُ فَهُوَ مَفْرُوضٌ وَفَرِيضٌ أَي حَزَّه . " وَالْفَرِيضَتَانِ : الْجَذَاعَةُ مِنَ الْغَنَمِ وَالْحَقِيقَةُ مِنَ الْإِبِلِ " نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ السَّكَّانِيِّ . وَفِي حَدِيثِ حُنَيْنٍ : " فَإِنَّ لَهُ عَلَيْنَا سِتَّ فَرَائِضَ " جَمْعُ فَرِيضَةٍ وَهُوَ الْبَعِيرُ الْمَأْخُوذُ فِي الزَّكَاةِ سُمِّيَ فَرِيضَةً لِأَنَّهُ فَرَضٌ وَاجِبٌ عَلَى ذِي الْمَالِ ثُمَّ اتَّسَعَ فِيهِ حَتَّى سُمِّيَ الْبَعِيرُ فَرِيضَةً فِي غَيْرِ

الزَّكَاةِ . وقال أَبُو الهَيْثَمِ : فَرَأَيْتُ الْإِبِلَ الَّتِي تَحْتِ الثَّنَائِيَّ
وَالرُّبْعَ . يُقَالُ لِلْقَلْوَصِ الَّتِي تَكُونُ بِنْتِ سَنَةِ وَهِيَ تُؤْخَذُ فِي خَمْسِ
وَعِشْرِينَ : فَرِيضَةٌ . وَالَّتِي تُؤْخَذُ فِي سِتِّ وَثَلَاثِينَ وَهِيَ بِنْتُ لَيْوُنٍ وَهِيَ
بِنْتُ سَنَتَيْنِ : فَرِيضَةٌ وَالَّتِي تُؤْخَذُ فِي سِتِّ وَأَرْبَعِينَ وَهِيَ حَقِيقَةٌ
وَهِيَ ابْنَةُ ثَلَاثِ سِنِينَ : فَرِيضَةٌ . وَالَّتِي تُؤْخَذُ فِي إِحْدَى وَسِتِّينِ :
جَذَاعَةٌ وَهِيَ فَرِيضَتُهَا وَهِيَ ابْنَةُ أَرْبَعِ سِنِينَ . فَهَذِهِ فَرَائِضُ الْإِبِلِ
وَقَالَ غَيْرُهُ : سُمِّيَتْ فَرِيضَةً لِأَنَّهَا فُرِضَتْ أَي أُوجِبَتْ فِي عَدَدِ
مَعْلُومٍ مِنَ الْإِبِلِ فَهِيَ مَفْرُوضَةٌ وَفَرِيضَةٌ وَأُدْخِلَتْ فِيهَا الْهَاءُ لِأَنَّهَا
جُعِلَتْ اسْمًا لَا زَعْتًا . وَفِي الْحَدِيثِ " فِي الْفَرِيضَةِ تَجِبُ عَلَيْهِ وَلَا تُوجَدُ
عِنْدَهُ " يَعْنِي السِّنَّ الْمُعَيَّنَ لِلْإِخْرَاجِ فِي الزَّكَاةِ . وَقِيلَ : هُوَ
عَامٌّ فِي كُلِّ فَرِيضٍ مَشْرُوعٍ مِنْ فَرَائِضِ الْإِبِلِ عَزَّ وَجَلَّ . " وَالْفَرِيضُ بِالْكَسْرِ
: ثَمَرُ الدَّوْمِ مَا دَامَ أَحْمَرَ " نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو . "
والفريضة ياض كجرب يال : الواسع " قال العجاج : .
" زهرو سعيدي خالص البياض .
" منذر الجريفة في اعتراض .
" يجري على ذي ثديج فريضة .
" خلافة قر قيساء في الغيضة .
" كأن صوت مائه الخاض خاص إجلاب جين بنقاً منقاص .